

محبطات الأعمال | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:05](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:25](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - [00:00:55](#)

الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله ان رأس مال العبد الحقيقي هو عمله فقيمتك عند الله لا بمالك - [00:01:25](#)

ولا بجاهك ولا بفرائك انما قيمتك عند الله سبحانه وتعالى على قدر ما تقدم من عمل صالح وكلما ازداد العبد من العمل الصالح كلما علت قيمته وارتفعت درجته عند ربه تبارك وتعالى. فالله لا ينظر - [00:01:46](#)

الى الاموال ولا الى الصور. لا ينظر ابدا هذا معه مال كثير وده الانسان ليس معه مال ابدا ولكن الله ينظر ايهما اكثر عملا ايهما افضل عملا الله لا ينظر الى الصور هذا ابيض او هذا اسود - [00:02:06](#)

ولا ينظر هذا قوي او هذا ضعيف ولكن ينظر الى عملك. قيمتك الحقيقية عند الله بالعمل فلربما كان الشخص من اقبح الناس صورة ولكنه له من عند الله عز وجل مقدار. لا ننسى حديث زاهر ذلكم - [00:02:27](#)

الرجل الذي كان من البادية ويأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان دميم الخلقة والنبي صلى الله عليه وسلم لما داعبه وقال من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا تجدني كاسدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ولكنك عند الله - [00:02:44](#)

لست بكاسد انك عند الله غالي. وهكذا فعل النبي مع جليبيب. لانه كان دميم الخلقة. ولكن عند موته قال النبي فيه جليبيب مني وانا منه جليبيب مني وانا منه فمقدارك الحقيقي عند الله بعملك. مقدارك الحقيقي عند الله بعملك. ومن اراد ان يعلم قيمته وقدره - [00:03:04](#)

عند الله فلينظر ما لله عنده. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي قال لنا بحديث بكلمات بسيطة يوضح لنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان مقدار كل عبد على قدر حاله مع الله. فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:03:31](#)

من اراد ان يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده. من اراد ان يعلم ما له عند الله. تريد ان تعرف درجتك عند الله. تريد ان تعرف قدرك ومقدارك عند الله فانظر - [00:03:51](#)

قدر الله عندك فانظر عملك فانظر الى حالك. هذا هو مقدارك بل لابد ان نعلم جميعا ان امامنا عقبة كؤود لن نجوزها ابدا باموالنا ولا بانسابنا ابدا بل لا نجوز هذه العقبة الا بما قدمنا من عمل. قال الله سبحانه فلا اقتحم العقبة. هذه العقبة يوم القيامة - [00:04:11](#)

القيامة هذه العقبة يوم القيامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من امامكم لعقبة كؤود. صعب المرور عليها. الله يقول قل فلا اقتحم العقبة. ويؤكد على خطورة اقتحام هذه العقبة والمروء وتجاوز هذه العقبة. فقال وما ادراك ما العقبة؟ كيف نجوز - [00:04:43](#)

يا رب قال فك رقبة تحرير عبد او اطعام في يوم ذي مسغبة في يوم شديد المجاعة والناس احرص ما تكون على تخزين الطعام

والشراب حتى تنتفع به. الله يقول مقدارك في هذا اليوم. والذي - [00:05:04](#)

تمر على هذا اليوم بسهولة باذن الله انك في وقت المجاعة تبذل من الطعام اللي انت بتحبه كما قال ربنا تعالى ربنا تبارك وتعالى

ويطعمون الطعام على حبه. اي لكثرة حاجتهم له - [00:05:23](#)

اي لهذا الطعام مسكينا ویتيما واسيرا لما صنعتم هذا؟ خوفا من هذا اليوم. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم اول شكورا انا نخاف

من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فكانت النتيجة فوقاهم الله - [00:05:38](#)

فوقاهم الله شر ذلك اليوم. فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة اذا تجاوز هذا اليوم انما يكون

بالعمل ومن تدبر وتأمل في هذا اليوم يحرص على العمل. لانه يعلم يقينا ان على قدر العمل تكون الوفاة. فاذا - [00:05:55](#)

كان من اهل المعروف في الدنيا قدر له ميتة الخير والصالح. فقال صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السوء كلما كان

الانسان من اهل المعروف وهي كلمة تشمل كل صور الخييص كلما وقاه الله من ميتة السوء - [00:06:20](#)

وانت تسأل في قبرك عن العمل قال صلى الله عليه وسلم وان العبد المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملكان فيسأله من ربك؟ ما دينك؟

ما نبيك؟ ما عملك انت تسأل في قبرك عن عملك - [00:06:40](#)

كيف كانت صلاتك وكيف كان حالك مع الله فالمؤمن ينعم بعمله واما الفاجر والعياذ بالله فهو يعذب ايضا بعمله وفي ارض المحشر كل

انسان يخرج على العمل الذي مات فيه. او مات عليه - [00:06:59](#)

فمن مات ساجدا يبعث ساجدا ومن مات مصليا يبعث مصليا ومن مات عاصيا يبعث عاصيا مات مع النبي رجل في حجة الوداع بعد

ما وقع من على ناقته فوفسته فمات. فقال النبي غسلوه وكفنوه ولا تخمروا - [00:07:19](#)

ما تغطوش الرقص فانه يبعث يوم القيامة ملبيا في ارض المحشر تقابل عملك. قال الله ووجدوا ما عملوا حاضرا. ما وجدت ما

قدمت من عمل صالح انت تراه بين يديك - [00:07:39](#)

وما اسرفت على نفسك من ذنوب انت ايضا تراها بين يديك واذا وقفت بين يدي الله عز وجل ايضا انت مسئول عن العمل. وعن علمه

ماذا عمل؟ عمل تسأل عن عملك بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:07:57](#)

تسأل عن نيتك فيه هل قصدت به وجه الله ام لا سم تسأل بعد ذلك عما قدمت يداك من اعمال وعند الميزان يوزن عملك. ايضا بتوزن

الاعمال وعند تطاير الصحف ايضا تزن الاعمال - [00:08:12](#)

فاذا كنت من اهل الصلاح اخذت كتابك بيمينك قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاءم اقرأوا كتابية لماذا سعد هذا

الانسان في هذا اليوم لانه قدم عمل لانه ايقن انه ملاق ربه حتما لا محالة. فقدم العمل فقال اني ظننت اني ملاق حساب - [00:08:32](#)

وعلى الصراط لا ينجيك بعد فضل الله الا عملك. قال صلى الله عليه وسلم لما سأله عائشة يا رسول الله حين يكون الناس يوم تبدل

الارض غير الارض والسموات فقال يا عائشة هم في الظلمة دون الجسر - [00:09:00](#)

هم في الظلمة دون الجسر جسر جهنم الا اما ييضرب الكل يشفق منه كما عند الحاكم الحديس سلمان ان النبي قال ثم يضرب الله

الصراط على جنبتي جهنم على جنبتي جهنم - [00:09:20](#)

فاذا رآته الملائكة قالت اي رب ومن يجوز هذا؟ مين اللي هيعدي على صراط كهذا الصراط يقول الله من شئت من عبادي اصحاب

العمل اصحاب العبادة. طب هذا الظلام كيف ننجو منه بالعمل؟ ثم يؤتي الله كما عند الطبراني من - [00:09:40](#)

حديث ابن مسعود ثم يؤتي الله الناس نورهم على قدر عملهم على قدر عملك بكون المرور خدت النور بفضل الله عز وجل. وبدأت

في المرور تحتاج لسرعة. قال صلى الله عليه وسلم فمنهم من يمر كالبرق. ومنهم من يمر كريح مرسل - [00:09:58](#)

منهم من يمر كجاويد الخيل قال صلى الله عليه وسلم تجري بهم اعمالهم. اللي هيجاريك في اليوم ده عملك اللي هيجريك في اليوم

ده عملك. اللي هيسرع من من حالك في هذا الوقت العمل - [00:10:17](#)

حتى قال صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اللي عمله هيبطئه على الصراط عمر ابد لو كان من انسب الناس

لن يسرع ابد ابد بحال من الاحوال - [00:10:33](#)

وفي القنطرة عن العمل ايضا حتى اذا دخل الناس الجنة ايضا كان العمل قائم ولكن بشرى العمل قال الله عز وجل ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. واهل النار اذا رأوا قيمة العمل - [00:10:49](#)

تمنوا العودة الى الدنيا يا ليتنا قال ربنا تبارك وتعالى في شأنهم فهل لنا من شفعاء فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل علموا الان ان هؤلاء ورثوا الجنة بسبب اعمالهم - [00:11:10](#)

فكلهم الان ممن يعذب يتمنى العودة مرة اخرى الى الدنيا ليعمل لينال دار الكرامة عند الله عز وجل اذا كان العمل بهذه الصورة فنحن في حاجة الى امرين اما الامر الاول فهو العمل - [00:11:30](#)

والمداومة عليه وتحصيل اكبر قدر ممكن من الاعمال التي تساعدنا على مجاوزة هذه العقبة الكؤود واما الامر الثاني فالحذر من محبطات الاعمال. واما العمل الثاني فهو الحذر من محبطات الاعمال - [00:11:51](#)

وهذا هو خطبتنا وهذه هي خطبتنا باذن الله عز وجل. الحذر من محبطات الاعمال فانا اثق ان كل من امامي الان من اهل العمل الصالح بفضل الله عز وجل. هم يعملون وحريصون على هذا العمل. ولكن لابد لابد - [00:12:10](#)

ان تحافظ على هذا العمل. فلربما وقع الانسان منا في عمل من الاعمال الذي به يحبط الله عز وجل عملك اذا كان العمل هو العملة النادرة التي سيكون بها التعامل يوم القيامة. اذا لابد ان تكون حريص على هذا العمل - [00:12:27](#)

بالبعد عن محبطات الاعمال وما هي محبطات الاعمال اول امر من الامور التي تحبط الاعمال الشرك والعياذ بالله. الوقوع في صورة منصور الشرك كالذبح لغير الله. او النذر له او الاعتماد على الاولياء. او التوجه اليهم. او الطواف بقبورهم - [00:12:47](#)

وغير ذلك من الاعمال التي نراها مما دبت للأسف عند بعض الصوفية الذين غلوا في الاولياء. فجعلوهم اربابا يعبدونهم من دون الله عز وجل. فترى واحد منهم قلبه لا يعتمد الا على الولي - [00:13:13](#)

ترى الواحد منهم لو وقع في ازمة لا يتوجه ابدا الى ربه بل يتوجه الى الولي يتوجه الى الشيخ بطريقة وهكذا. هذه الاعمال محبطة لكل عمل الانسان. تحبط عملك. هذا ما قاله الله - [00:13:31](#)

نبيه لان اشركت ليحبطن عملك لان اشركت ليحبطن عملك. احد الشباب او الامس ببيذكر لي يقول لي انا اختي يعني سبحان الله ربنا لم يقدر لها بقاء الحمل. سقطت يعني صبرت وقلت له ان شاء الله ربنا يخلفها افضل من كده وغير ذلك. فقال لي بس هي راحت طنطا. فبقول له ليه؟ قال علشان والدتي قالت ان البنت اتكبست - [00:13:47](#)

فهي راحة هناك عشان الولي يفك الكبسة شرك شرك الذهاب الى الكهان الى السحرة الى المشعوذين شرك شرك يحبط به عمل الانسان يحبط به عمل الانسان. وكل هذه من البدع التي للأسف دبت في مجتمعاتنا الاسلامية. ويعيرنا بها اهل اوربا - [00:14:13](#)

في يعني احد اخوانا الاكارم وابائنا الكرام ذكر لي ان في ايرلندا تقريبا او في هولندا كانوا بيعرضوا فيلم الاسلام في الشرق الاوسط وقاموا مصورين كده. بعض الجهلة من عوام الناس عمالين يطوفوا حوالين قبر. او يسجدوا لهذا القبر. او ييقدموا النذور لهذا القبر - [00:14:40](#)

جاءوا لقطة من من مصر ولقطة من العراق ولقطة مش عارف مين قال لك هذا هو الاسلام. يقصدون الحجارة ويقول لك ده دين التوحيد يقول لك هذا هو الاسلام عشان نعرف قد ايه فعلا لما اتكلمت الجمعة اللي فاتت عن خطورة البدع ان هذا هو الاصل. اعدائنا بياخدوا البدع دي ويصوروها ويقول لك هو ده الاسلام - [00:15:01](#)

فالشرك هو العمل الاول من الاعمال التي تحبط العمل الصورة الثانية من السور التي بها يحبط الله عز وجل العمل. ان عملك يكون على غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم. الانسان يبتدع. يبتدع في - [00:15:23](#)

الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد كل انسان يبتدع في هذا الدين بدعة. ويظن ان هذه البدعة ستقربه من ربه عز وجل. عمله كله مردود عليه - [00:15:37](#)

عشان كده لما قال الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا قال اهل العلم احسن العمل هو افضله واصوبه وان الله لا يقبل عملا فاضلا الا اذا كان صوابا. قالوا فما هو الفاضل؟ وما الصواب؟ قال الفاضل ان يبتغي به وجه الله -

الصواب ان يكون موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فمن ابتدع لنفسه طريقة معينة في الذكر لم تأتي بها السنة مردود عليك من اتخذ لنفسه ادعية بصيغة معينة واورادا بصيغة معينة مخالفة للسنة مردودة عليه - [00:16:23](#)

من وضع لنفسه هيئة من الهيئات التي تقرب بها الى الله ولم ترد بها السنة مردودة عليه لان البدعة عمل صاحبها غير مقبول. ويا ريت المسألة تتوقف على ان العمل المبتدع الذي انا بعمله ده يخلص على قد كده لأ. ده - [00:16:43](#)

كل هذا العمل مبتدع ايضا بكون سبب لحبوط سائر اعمال العبد ثالثا من المحبطات ان يبتغي العبد بعمله الناس لا يبتغي به وجه الله سبحانه وتعالى صلى علشان الناس تقول بيصلي - [00:17:00](#)

طلع يحج عشان الناس بيحج يعبد الله لا من اجل ربه عز وجل. ولكن يصنع ذلك رياء والرياء محبط للعمل محبط للعمل. قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الاغنياء عن الشرك - [00:17:19](#)

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية يقول الله عز وجل للمرائي يوم القيامة اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فاطلبوا منهم الجزاء. مش انت في الدنيا - [00:17:38](#)

كنت بتعمل علشان فلان خلاص رح لفلان خليه يدبك الثواب ولا يخفى علينا حديث الثلاثة الذين تسعر بهم جهنم اول سلاسة تصعر بهم جهنم لم يتركوا الصلاة لم يتركوا الزكاة. لم يقصروا في عمل من الاعمال ولكن في لحظة من لحظات حياتهم. صنعوا عمل يطلبون به الناس. لا - [00:17:54](#)

به وجه الله. اذا حبط العمل. وضاع صاحبه يوم القيامة. مجاهد عالم وكريم جواد راجل منفق بيتصدق فيقربهم الله عز وجل يقرب المجاهد تعالى. فيعرفه الله نعمه. صنعت لك وصنعت لك وفعلت لك وفعلت لك واعطيتك ومنمت عليك - [00:18:20](#)

فيعرفه نعمه فيعرفها. فيقول فما عملت فيها؟ فيقول اي رب جاهدت فيك حتى قتلت فيقول الله له كذبت ولكنك قاتلت ليقال شجاع. قاتلت ليقال آآ قاتلت ليقال جريء. وقد قيل - [00:18:41](#)

فامر به فسحب على وجهه ثم القى في النار. طب واين الاعمال الصالحة؟ حبطت حبطت هو ده بقى هم دول الاخسرين اعمالا اللي سبحان الله ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اوعى في يوم من الايام الانسان يقدم عمل ويرجو به كلام الناس - [00:18:59](#)

ابدا بل الاصل ان هذا العمل يكون خالصا لوجهه سبحانه وتعالى نجد ذلك يقول ابو سعيد خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن نتذاكر الدجال ده جه الفتنة ما بعدها فتنة. من اعظم الفتن ما من نبي الا وحذر قومه الدجال. وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة - [00:19:21](#)

بس هو فيه حاجة اعظم من الدجال قال النبي صلى الله عليه وسلم اولي اخباركم بما هو اخوف عليكم عندي من الدجال؟ قلنا يا رسول الله وما هو؟ الا اعظم وانت خايف منه من اكثر من خوفك من الدجال - [00:19:46](#)

فقال الشرك الخفي قلنا يا رسول الله وما الشرك الخفي؟ ايه الشرك الخفي يا رسول الله؟ قال ان يقوم الرجل يصلي فيزيّن صلاته لما يرى من الناس الي قايم للصلاة الله اكبر حس الناس بتبص عليه بدأ يزيّن هذه الصلاة. حبط العمل - [00:20:01](#)

حبط العمل. احذروا من المحبطات. لان المشكلة المشكلة حبطت اعمالهم. بصوا بعدها على طول فلا له يوما لهم يوم القيامة ايه؟ وزن ما عادش له وزن. ليه؟ لان اعمال حبطت. من المحبطات ايضا وده امر للاسف وقع فيه كثير من - [00:20:23](#)

وبخاصة بقى بعض اخوانا او ابناء الموظفين. خلص الشغل الساعة اتنين يرجع البيت ينام فيترك صلاة العصر صلاة العصر من تركها حبط عمله في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:20:43](#)

لا والله ده الانسان لو بيموت يصلي العصر ما يضيعهوش ابدًا. لان من تركه عامدا متعمدا حبط العمل وما بالك بقى انا عايز اكد بقى على جزئية. ما بالك بانسان ترك صلاة العصر وهي صلاة واحدة حبط العمل. فما بالك بمن ضيع الصلاة اصلا - [00:21:06](#)

فما بالك باللي ما بيصليش كيف سيكون الحال عند الله سبحانه وتعالى؟ فمن المحبطات صلاة العصر ومن المحبطات المن بالعمل بعد

ادائه المن بالعمل بعد ادائه. بعض الناس تلاقيه ما شاء الله يعني منفق فعلا فعلا منفق. تلاقيه ما شاء الله كريم - [00:21:24](#)
الناس تلاقي ما شاء الله فعلا اللي في جيبه ده مش له ده للناس ولكن مبتلى بالمن مبتلى بالمن راح قدم لواحد مسلا فقير مسلا بطانية
مسلا في الشتاء. ها اخبار البطانية ايه؟ جميلة؟ بتدفي صح؟ طب اه - [00:21:46](#)

مش انا جايها لك انت اوعى تتصرف فيها ها. اصل البطانية دي والله من الغالية جدا ده. ده انت ما تعرفش هي غالية ازاي! ده انا
جايها من احسن محل في المنصورة. باقول لك ايه خد - [00:22:04](#)
من الاولاد. اصل الاولاد ممكن يقطعوا البطانية. بطارية جميلة جميلة محبط للعمل محبط للعمل والعياذ بالله شف رغم انه تصدق. رغم
انه بحس على المحتاج فعلا. ووصل له هذه الصدقة. ولكن ربنا عز وجل يقول لا تبطلوا صدقاتكم - [00:22:14](#)
حبطوا العمل بايد بالمن. بيمن على الناس. من محبطات الاعمال كره شريعة شرعها الله ان الانسان يكره حاجة ربنا امر بها ان الانسان
يكره تعاليم النبي امر بها بعض الناس يعني سبحان الله يعني رمضان الماضي رمضان الماضي رأينا كتير من الشباب بسبب الحر
كارهين الصيام - [00:22:35](#)

خد بالك ان الكره ده محبط للعمل واحد مسلا نقول له الربا حرام يكره لا ما تقولش كده او اخر يطلع على التلفزيون نقول مسلا
الشريعة والشريعة يقول لك لأ مش عايزين شريعة. احنا مش لسة قاعدين في في الصحرا - [00:23:07](#)
الكلمة دي تحبط العمل الكلمة دهى محبطة للعمل ان الانسان يبقى عارف ان ربنا شرع امر ما ويكره هذا التشريع يقول انا مش عايز
دي. لا مش بتاعتك بالاصل انك تسلم. تكره يحبط العمل. قال الله سبحانه ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله - [00:23:25](#)
في بعض الناس كده في بعض الناس كده تكره ما انزل الله تكره حكم الله. لان مش متوافق مع هواها. هي لما يكون الشيء اللي ربنا
شرعه دا يتناسب معها تجري عليه. واياك - [00:23:49](#)

يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين انما الشيء ما يعني بيناقضها في عملها او في وظيفها او في طريقة تعاملاتها تكره والله سبحانه
وتعالى حذر من هذا. اسمع ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله - [00:24:04](#)
فاحبط اعمالهم حبط عمله بسبب ايه؟ بسبب انه قال دي كارهها. دي لأ. دي مش هاطبقها. دي مش عايزها. دي ما تتناسبش معنا
التشريع ده كله ما يلزمناش. احنا عندنا التشريع الافضل. عندنا القانون الوضعي افضل - [00:24:22](#)
يعجب الانسان يعجب الانسان ان لما يتكلم مسلا عن القضاء او عن التشريعات اللي من صنع البشر تجد هالة من من التقديس القانون
المعظم والمشرع لا يعترض على امره. ده كلام الناس بعض الناس. لما تيجي تتكلم عن القانون تلاقي ايه عنده تقديس للقانون. اللي
هو من وضع - [00:24:41](#)

بشر انما لما بتتكلم على الشريعة تلاقي ممكن يستهزأ بها. واحدة مثلا كارهة الحجاب كارهاه. وهي كده في الجريدة بتاعتها في
الجريدة اللي بتكتب فيها او في البرامج التلفزيون تحارب الحجاب ليل نهار. كارهة احذري يحبط العمل - [00:25:02](#)
يحبط العمل بايه؟ انه كره ما انزل الله مش طايقة الحجاب. بتقول ان الحجاب ده بيحب لي اشمئزاز. كارهة الحجاب يحبط العمل
والعياذ بالله. انا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاستسلام - [00:25:20](#)

لاوامره ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبطوا اعمالهم. هؤلاء يوم القيامة بين ايدين ربنا اللي كره التشريع ومش عايز دي ومش عايز
دي ومش عايز دي يخشى عليه يوم القيامة انه يقف بين يدي الله عز وجل وان كان له بقى حسنات وحج وعمل وسوى الا يجد له بين
يدي الله عز وجل يوم القيامة - [00:25:34](#)

حسنة واحدة. ليه؟ كرهوا ما انزل الله. كرهوا ما انزل الله. فاحبطوا عملهم. قولوا قولوا لي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما
بعد - [00:25:56](#)

ومن المحبطات التجروء على الله في الخلوات ممكن انسان يكون عنده اعمال صالحة كثيرة ولكن هو عنده مشكلة انه بيتجرأ على الله
في وقت الخلوة ده يحبط عمله انني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة بحسنات امثال الجبال. بيضاء نقية بيضاء امثال الجبال يبقى

جدا جدا صلاة وصيام وزكاة وحج وذكر وقراءة قرآن وعطف حسنات كثيرة. امثال الجبال متخيل يعني ده انسان ظل طيلة حياته ما شاء الله لا قوة الا بالله في العمل الصالح مجتهد - 00:27:06

بيضاء نقية دليل انه لما عمل الاعمال دي ما عملها الا وهو بيتغني بها وجه الله عز وجل يعني مخلص في ادائها. وكان عنده عمل كثير جدا وكبير جدا. يوم القيامة يبص كده يلاقي الجبال حسنات - 00:27:22

يا نهار ابيض! وفي لحظة كل العمل اللي عمله راح. في لحظة كل المجهود العظيم اللي عمله في الاعمال اللي كانت زي انتهى يأتون يوم القيامة بحسنات امثال الجبال بيضاء نقية فيجعلها الله هباء منثورا. فقام ثوبان وقال يا رسول الله - 00:27:38

هؤلاء صفهم لنا. لعلنا منهم. فقال اما انهم منكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. ويتكلمون بالسنتكم الا انهم اقوام اذا خلوا خلوا بمحارم الله انتهكوها شبابنا احذروا الشباب يحذر - 00:28:01

احذروا الخلوات اسئلة محبطة للعمل ممكن تكون اجتهدت ما شاء الله. كم رمضان واعتكفت كم اعتكاف؟ وصليت وتصدقت وصنعت وصنعت وعملت وسبحان الله في يوم دخل على والعياذ بالله شيء في وقت الخلوة شيء حرمه الله يحبط العمل - 00:28:25

يحبط العمل. وعلى النقيض سبحان الله على النقيض. الانسان في وقت الخلوة لو اطاع بياخذ اجره مرتين ولمن خاف مقام ربه ها جنتان. قال اهل العلم هو الرجل يهيم بالمعصية سرا في السر يهيم بالمعصية - 00:28:48

فيتذكر قيومية الله عليه فيدعى ما شاء الله موظف في في الشغل بتاعه. وفي وقت السر حيث لا يراه احد ولا يسمع عنه احد.

تتعرض عليه رشوة محترمة ضخمة كبيرة كده. وما فيش رشوة - 00:29:07

ولكن كبيرة مبلغ كبير. هو يقول لا دي لله انا مش هاخذها. انا هتركها مش هاخذها. انت لا تتخيل ان العمل اللي انت عملته في السر ده دور ايه عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:29:21

ان الموظف او العامل وهو في الشغل خد بالك لان دي حاجات دقيقة جدا. المدير او المسئول عن العمل موجود تلاقيه قم في النشاط. خلاص آ صاحب العمل مشى تلاقي بقى الدلع وتلاقي بقى ترك العمل وتلاقي بقى الاستهتار بالعمل. ما هو ده ما هو ده اذا خلوا بمحارم لا ينتهكوها - 00:29:33

ما هو مش خلقه بمحارم الله معناه ان هو والعياذ بالله يعمل معاصي السر. لا ما هو من المعاصي ايضا بتاعة السر ان الانسان سبحانه الله يعني قدام صاحب العمل حاجة جميلة اوي - 00:29:52

صاحب العمل مشى من هنا شف بقى هو بيعمل ايه شوف بقى هو بيعمل ايه اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. ومن الامور ايضا المحبطة للعمل. الشباب عقوق الوالدين عقوق الوالدين لا ينفعك عملك. بل يحبطه الله سبحانه وتعالى اذا كنت عاقا - 00:30:02

لا يقبله الله اصلا منك. ما يقبلهوش. كيف يقبل الله عمل وانت عاق لوالديك كيف يقبل الله سبحانه وتعالى يعني ده ممكن نظرة كده ولا كده للاب او للام تحبط العمل. ممكن في يوم ترفع صوتك على والدك ووالدتك يحبط عملك - 00:30:23

ممكن يوم من الايام يعني تكلم والدك او والدتك بطريقة مش كويسة يحبط عملك مهما كان عملك. مهما كان عملك الصالح مهما كان. سبحان الله العمل ده بالذات يا يرفع فوق اوي ده ينزل تحت اوي - 00:30:40

جاء رجل عمرو بن مرة الاسلمي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مع من انا؟ انا مع مين؟ اذا شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله - 00:30:57

واقمت الصلاة واتيت الزكاة وصمت رمضان وقمت وحججت البيت مع من انا؟ قال انت مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من تفوقهم خالص بس النبي وضع لها قيد. ما لم تعق والدك. طب ولو عق الوالدين غير مقبول منك اي حسنة - 00:31:07

لما نسمع ان فيه ناس بقى لها سنين ما تعرفش حاجة عن ابائها وامهاتها. امهاتها. لما نسمع عن شهور الولد مقاطع والده او مقاطع والدته لما نسمع عن ولد تجرأ على ايبب الضرب او على امه بالضرب. فضلا ان احنا نسمع ان ولد بسبب زوجته قتل اباه او قتل امه.

ايه العمل - 00:31:28

هل ينفعه في هذا الوقت؟ والله لا ينفع شيء. الا اذا تاب ورجع الى الله وادى للناس دي حقوقها تاني. النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا. لا يقبل منهم فريضة ولا يقبل منهم نافلة. على رأسهم العاق لوالديه. يا شباب يا شباب والله العظيم - [00:31:48](#)

لا يوجد شيء عند الله عز وجل يساوي ان امك بات محزونة او كئيبة بسبب انها والله العظيم لو ظللت عمرك كله يعني راعك ساجد صائم ذاكر قارئ للقرآن. وليلة واحدة نيمت والدتك فيها متعكنة او في قمة الحزن بسبب ما صنعت. صدقني - [00:32:08](#)

فضلا ان والله العظيم من اكثر الاشياء اللي بتدمن قلب الواحد ان تيجي ام من امهاتنا عند الاوضة وتبكي بكاء مر عشان ابنها تتحسر كده بسبب ابنها ايه ده! انت متخيل ان دمة الام دي او دمة الاب دي هتبقى بسيطة عند الله! ده اقل شيء ليست لك قيمة عند الله. كل عملك محبط. مهما صنعت - [00:32:30](#)

مهما قدمت ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا. صرف الفريضة مش مقبولة والعدل هي النافلة. برضو مش مقبولة عشان لما نقول يا جماعة خدوا بالكم. خدوا بالكم من الامور البسيطة دي للممكن انا ابقى مجتهد جدا في الطاعة وكل ده يقع مرة واحدة. وساعتها لا وزن لك عند الله سبحانه - [00:32:54](#)

وتعالى من الامور ايضا المحبطة للعمل التالي على الله يعني ايه اتقال لي على الله؟ انك تكذب انت هو انت هتورد على جنة؟ انت بتتألى على الله تقول لربنا مين اللي يخش ومين ما يخشش - [00:33:19](#)

انك ترى انسان عاصي هتقول له انت! ده انت لجهنم وبئس المصير. انت بتتألى على الله تتألى على الله. احبابي يعني للاسف من بعد الثورة احنا وجدنا كده الجنة والنار بقت في ايدينا بنوزعها على من نشاء. نعطي الجنة اللي احنا عايزينه - [00:33:34](#)

ونمنع عن الجنة اللي احنا عايزينه ده يخش وده ما يخشش. لأ غلط. غلط. لا ننسى ابدأ ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا قصة واحد تألى على الله. انا الكلام - [00:33:51](#)

الكلام ده برضو بوجهه للناس المتدينة لما بتشوف حد على معصية خلاص بتقف الباب في وشه. كان رجلان من بني اسرائيل متواخيان اتنين اخوات اخوات في في الله في الدين يعني - [00:34:03](#)

احدهما طائع والثاني عاصي وكان الثاني العاصي ده كلما مر عليه الطائع قال له اتق الله اتق الله شف الاسلوب الفظ حتى في دعوة العاصي فقال له اليك عني اليك عني - [00:34:18](#)

ابعثت علي رقيباً فقال اذا والله لا يغفر الله لك والله لا يغفر الله لك فقال الله من ذا الذي يتألى علي ادخلته الجنة واحبطت عملك اوعى حد مننا يتجرأ في يوم من الايام على الله ولا اسمه فلان في الجنة وفلان مش رايح. فلان ده داخل جهنم وفلان الثاني لأ ما هي مش بتاعتنا. مش بتاعتنا هذا هو - [00:34:36](#)

التالي على الله سبحانه وتعالى. عباد الله عملك صدقني هو قيمتك الحقيقية والعمل ده لازم يتحافز عليه ولازم كل انسان كل انسان مننا عنده سيارة لازم كل شوية يوديها عند حد يعملوا لها صيانة لانه خايف عليها. ولو رايح مشوار مسافر سفر طويل يبعثها - [00:35:03](#)

مركز الصيانة علشان يعمل فحص شامل صح انت نفس الكلام انت قدامك عقبة كبيرة. العقبة دي انت هتجوزها بالعمل. هتعيدها بالعمل. فلازم كل شوية تراجع نفسك. تعمل لعملك صيانة اعمل لعملك صيانة وتحاول بقدر المستطاع تشوف الامور اللي هي بتكون سبب في حبوط العمل وتجنبها تماما تماما عن حياتك. ليه - [00:35:23](#)

لان انا خايف عليك وخايف قوي على ان عملك ده ممكن يفسد منك وانت لا تشعر علشان كده انا بحب دايمًا وقت الاخر اكد يا جماعة احنا اغلّي حاجة نملكها العمل - [00:35:48](#)

اكثر حاجة هتقربني من ربنا العمل اللي هنخش به الجنة الاعمال بتاعتنا اللي هنخش به الجنة السبب دخول الجنة العمل فلازم احافز على العمل ده بقدر المستطاع من حاجتين الرياء ان انا ابتغي به غير وجه الله عز وجل. ونقيه من الابتداع في الدين. الابتداع ده بيحبط العمل - [00:36:01](#)

واحذروا من مثل هذه الاعمال التي ذكرت لكم اليوم. لان انا خائف جدا ان الانسان مننا يجتهد طيلة حياته في العمل. ويجي في يوم من الايام يحصل منه امر فتلاقي عمله كله حبط وبالتالي لا يكون له عند الله عز وجل وزن. وده اللي سبحان الله اللي خلاني وقفت مع قول عز وجل - [00:36:22](#)

فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا في الوزن الحقيقي في العمل وضياع الوزن بسبب ضياع العمل. والعمل يضيع بمثل هذه المحبطات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون - [00:36:42](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ثبت على الحق اقدامنا. انصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته الا فرجته، ولا ديننا الا قضيته، ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم وفقنا الى ما تحب وترضى. اللهم اعنا على ما تحب - [00:37:00](#)

وترضى. اللهم اعنا على ما تحب وترضى. اللهم اجعلنا لك مخلصين. اجعلنا لك منيبين. اجعلنا لك ذكارين. اجعلنا لك اواهين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من الغيبة. اللهم انا نسألك قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا - [00:37:20](#)

وبدنا على البلاء صابرا. وبدنا على البلاء صابرا. وبدنا على البلاء صابرا. اللهم ابرم لمصر امر رشد فيه اهل طاعتك. يعز فيه اولياؤك. يعز فيه اولياؤك. ويخزي فيه اعدائك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر - [00:37:40](#)

اللهم من اراد مصر بخير فوفقه لكل خير. ومن اراد بها شرا فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. اللهم وفق كل انسان اراد بمصر الخير في داخلها او خارجها. اللهم وفقه لكل خير واعنه على كل خير. ومن ارادها بشر فاجعل كيده في نحره - [00:38:00](#)

واجعل تدبيره تدميرا. اللهم اجعل مصر امنا امانا. سخاء رخاء. اللهم احفظ مصر بحفذك فانت خير الحافظين اللهم احفظ مصر من المفسدين. احفظ مصر من المخربين. احفظ مصر من المنافقين. احفظ مصر من اعداء الدين. اللهم احفظ مصر - [00:38:20](#)

امنها وامانها وسلامها واسلامها وامنها وامانها. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اقم الصلاة - [00:38:40](#)